

1688 - حوار مع الله (58)

من موقف "المراتب" (1)

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

إن عصيت النفس إلا من وجه لم تطعك من وجه

فقلت له:

أتعرف على تعددى أنفسا إليك

لا أعصى "هذه" وأطيع "تلك"

لا أحاول أن أقسمها أو أقاسمها،

لا أساوم وجها لوجه، ولا وجها بوجه،

أطوعها لأكونها، فتكوننى، فنكون نحن واحدا إليك واحدا أحد، فرد صمد

ما أعصاه منها هو ما ينفصل عنى وعنك، فألحق بها لا أتبعها ولا أنكرها

نتبادل الأدوار، فنتصالح بك إليك: إلى أن ترضى فنرضى

كل وجوه وجودى تبتغى وجهك،

أعصى إحداها فأجدها تدفعنى إليك وهى تطيعنى رحمة منك

ثم ننضم فى رحابك: فى لحظة مرعبة رائعة،

تحفّ بنا رحمتك،

إلى ما بعد المدى.

\*\*\*\*

من موقف "المراتب" (2)

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

صاحب العلم إذا رأى صاحب المعرفة

آمن ببداياته وكفر بنهاياته

وقال لك:  
إن عصيت النفس  
إلا من وجه لم  
تطعك من وجه

نتبادل الأدوار،  
فنتصالح بك إليك:  
إلى أن ترضى  
فنرضى

كل وجوه وجودك  
تبتغى وجهك  
أعصى إحداها  
فأجدها تدفعنى  
إليك وهم  
تطيعنى رحمة منك

صاحب العلم إذا  
رأى صاحب  
المعرفة  
آمن ببداياته وكفر  
بنهاياته

وصاحب المعرفة إذا رأى من رأى كفر بديياته ونهاياته  
وصاحب الرؤية يؤمن ببداية كل شئ ويؤمن بنهاية كل شئ  
فلا سترة عليه ولا كفران عنده  
**فقلت له:**

درجات، يحوى بعضها بعضا.  
البدايات لا تفيد شيئا إلا إذا أمنت النظر إلى سلامة اتجاه السهم  
كل نهاية بداية، وكل بداية بلا نهاية  
حين تهتز نهاية العلم أمام إحاطة المعرفة، لا تقل قيمة العلم وإنما تمتد  
إلى المعرفة.  
وحين تتواضع أبعاد المعرفة أمام نور الرؤية، لا تبطل نهاية المعرفة  
وإنما تطمّح صاحبها فى الرؤية.  
فإذا كانت الرؤية هى تواضع البداية نحو امتداد النهاية، فلا ستر عليها  
وإذا كانت الرؤية هى التى تكشف البدايات داخل حرف النهايات فلا  
كفران معها  
صاحب الرؤية هو صاحب الحركة الخلاقة، وهو يخلع السترة ويرفض  
الكفران حتى يخلص إليك  
السعى الأمل الكدح  
لعل وعسى....  
\*\*\* \*\*

## وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي"

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/UnitStudy&ResearchHumEvol.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/UnitStudy&ResearchHumEvol.pdf)

نشرة الإنسان والتطور - شتاء 2012

( الإصدار الفلج حسب المحاور )

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق رهود بريد الجمعة

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf)  
[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe)

وصاحب المعرفة  
إذا رأى من رأى  
كفر بديياته  
ونهاياته

وصاحب الرؤية يؤمن  
ببداية كل شئ  
ويؤمن بنهاية كل  
شئ

فلا سترة عليه ولا  
كفران عنده

كل نهاية بداية،  
وكل بداية بلا نهاية

حين تهتز نهاية  
العلم أمام إحاطة  
المعرفة، لا تقل قيمة  
العلم وإنما تمتد  
إلى المعرفة.

وحين تتواضع أبعاد  
المعرفة أمام نور  
الرؤية، لا تبطل  
نهاية المعرفة وإنما  
تطمّح صاحبها فى  
الرؤية

وإذا كانت الرؤية  
هى تواضع تكشف  
البدايات داخل  
حرف النهايات فلا  
كفران معها